

## [التدقيق اللغوي والنحوي تعريفه وأهميته وأدواته]

إعداد الباحث:

[عاطف محمد سلامه حيار]

[كاتب]

[بلدية عين لباشا]

### الملخص:

التدقيق اللغوي هو علمٌ، وفنٌ يهتم بمراجعة النصوص المكتوبة، والمسموعة؛ بغية الكشف عن الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية، والأخطاء المتعلقة بصياغة الجمل والعبارات، وتهدف عملية التدقيق اللغوي أيضاً إلى التحقق من دقة المحتوى المكتوب، ومدى صحته، وخلوه من كافة الأخطاء؛ فعن طريق التدقيق اللغوي نتأكد من سلامة المعنى، وسلامة تركيب كل جملة، وصوابها، مما يسمح للقارئ بفهم المعنى المطلوب إيصاله، وللمدقق اللغوي مهام عديدة أصبحت أسهل مما سبق؛ نتيجة الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا الحديثة لنا، فلو كان المدقق اللغوي يصدد العمل على رواية، فيجب أن يقسمها إلى عدة أقسام، وأن يقوم بعملية التدقيق اللغوي للروايات لكل قسم، ويمكن استخدام المدقق اللغوي الإلكتروني الموجود في برنامج مايكروسوفت وورد، وينبغي عند القيام بعملية التدقيق اللغوي للروايات عدم إهمال الحواشي، والعناوين الرئيسية، والفرعية، كونها أجزاءً يمكن لقارئ الرواية أن ينتبه لها. التدقيق اللغوي العربي هو عملية نقوم بها للكشف عن الأخطاء التي يحتويها نص مكتوب بالعربية، لاسيما الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية. وذلك للخروج بنصٍ احترافي متقن وخالي من جميع المشكلات اللغوية، مما يضمن وصول المعنى المطلوب للقارئ.

### Abstract:

Proofreading is a science and art concerned with reviewing written and audio texts. In order to detect spelling, grammatical, and morphological errors, and errors related to the formulation of sentences and phrases, the proofreading process also aims to verify the accuracy of the written content, its validity, and its absence from all errors. Through proofreading, we make sure of the integrity of the meaning, the integrity of the structure of each sentence, and its correctness, which allows the reader to understand the meaning to be conveyed. The proofreader has many tasks that have become easier than before. As a result of benefiting from what modern technology offers us, if the proofreader is in the process of working on a novel, he must divide it into several sections, and perform the proofreading process for the novels for each section, and the electronic proofreader can be used in Microsoft Word, and when doing the proofreading process In novels, footnotes, headlines, and subheadings should not be neglected, as they are parts that the reader of the novel can pay attention to. Arabic proofreading is a process that we perform to detect errors contained in a text written in Arabic, especially spelling, grammatical, and morphological errors. This is to come up with a professional, elaborate text that is free from all linguistic problems, which ensures that the required meaning reaches the reader.

## المقدمة:

التدقيق اللغوي من أهم المراحل التي يمر بها أي نص مكتوب لضمان خلوّه من الأخطاء الإملائية أو النحوية. وتوفر لينجودان فريقاً متميزاً من المدققين اللغويين من أهل اللغة الأصليين لضمان حصول العميل على أعلى جودة وفي أسرع وقت، كما تقدم لينجودان أيضاً خدمات تدقيق لغوي لا تقتصر على اللغة العربية فقط ولكنها تشمل جميع اللغات الأخرى، حيث يمكنها على سبيل المثال توفير مدقق لغوي إنجليزي من متحدثي اللغة الإنجليزية لمراجعة النصوص الإنجليزية وضمان خلوها من الأخطاء وصحة استخدام علامات الترقيم والقواعد اللغوية التي تتميز بها اللغة الإنجليزية. وتأتي مهمة المدقق اللغوي بعد انتهاء الباحث أو الكاتب من كتابة النص ليخرج النص في النهاية بأفضل صورة متوافقة مع القواعد الإملائية والنحوية المستخدمة في لغة البحث

## التدقيق اللغوي اللغة العربية:

إن اللغة العربية محكومة بقواعد نحوية وإملائية وصرفية ولغوية، وذلك للحفاظ عليها من اللحن والأخطاء، حيث وضع علماء اللغة العربية القواعد النحوية لضبط أواخر الكلمات العربية، ثم وضعوا القواعد الإملائية للتمييز بين الحروف المتشابهة في العربية، وكتابة الحروف العربية بشكل صحيح وسليم من الأخطاء.

هذه القواعد يجب على كل مدقق اللغة العربية أن يكون على علم ومعرفة بها، فهي قواعد مهمة لعمليات التدقيق اللغوي لأخطاء اللغة العربية، والذي جعل الحاجة ماسة إلى التدقيق اللغوي للنصوص العربية في الأبحاث والرسائل المكتوبة باللغة العربية هو وقوع معظم الباحثين في الأخطاء النحوية والإملائية.

من الأخطاء التي تحتاج إلى تدقيق لغوي هو حرف العطف (الواو)، حيث نجد بعض الباحثين يجعلون هذا الحرف مفصلاً عما قبله وبعده، أو متصلاً بما قبله وهذا أكثر الأخطاء، فوظيفة التدقيق اللغوي تتمثل في وضع هذا الحرف في موضعه الصحيح والمناسب من خلال جعله متصلاً بما بعده وتحريره من الأخطاء.

ويهتم التدقيق اللغوي للنصوص بعلامات الترقيم حيث يتم وضعها في مكانها الصحيح، حيث يجب أن تكون علامات الترقيم متصلة بما قبلها وغير ذلك يكون من الأخطاء، ومن أهم الأخطاء الإملائية للغة العربية التي يعالجها التدقيق اللغوي هو الهمزة المتوسطة، فالأصل أن تكتب الهمزة المتوسطة في اللغة العربية على حرف من جنس الحركة الأقوى لحرف الهمزة والحرف الذي قبلها، والحركات حسب القوة في اللغة العربية كالتالي: (الكسرة، ثم الضمة، ثم الفتحة، ثم السكون).

ومثالاً إذا كان الحركة الأقوى لحرف الهمزة والحرف الذي قبلها هو هي الضمة فإن الهمزة تكتب على واو مثل: (مؤمن)، فالتدقيق اللغوي للنصوص للغة العربية يركز على الهمزة المتوسطة بشكل كبير.

## التدقيق اللغوي ومواقعه وبرامجه:

إن عملية التدقيق اللغوي بفضل التكنولوجيا أصبحت أسهل وأفضل وأسرع، حيث أصبح بالإمكان التواصل مع مدققين اللغة أون لاين، أي عبر الإنترنت؛ ليقوموا بعمليات التدقيق اللغوي، ومن المواقع التي تقدم خدمة التدقيق اللغوي للنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية أون لاين ما يلي:

1. موقع Grammmarcheck: حيث يختص هذا الموقع بالتدقيق اللغوي أون لاين للنصوص اللغة الإنجليزية، حيث يقوم هذا الموقع بالتدقيق اللغوي للنصوص أون لاين في نفس الوقت الذي يتم الكتابة فيه وتصحيح الأخطاء.

2. موقع Polish Writing: هذا الموقع يقدم خدمات كثيرة أون لاين متعلقة بعملية التدقيق اللغوي لأخطاء النصوص، حيث يمكن من خلال هذه الموقع تصحيح أخطاء اللغة املائياً ونحوياً، وكذلك يمكن معرفة الخطأ وسبب حدوثه على اللغة عبر هذا الموقع، وهذا يعني أن الشخص سوف يتعرف من خلال التدقيق اللغوي عبر هذا الموقع على الأخطاء التي يقع فيها في اللغة، ويحاول تجنب هذه الأخطاء في عمليات التدقيق اللغوي القادمة.

3. موقع Onlinecorrection: هذا الموقع يعتبر أفضل موقع التدقيق اللغوي أون لاين للغة الإنجليزية؛ وذلك بسبب سهولة استخدامه، فكل ما على الشخص هو نسخ نص اللغة الذي يريد التدقيق اللغوي لأخطائه ولصقه في الموقع، وبالتالي يقوم الموقع بالتعرف على أخطاء اللغة التي توجد في النص والتدقيق اللغوي لها أون لاين.

### برنامج تدقيق لغوي عربي:

يعتبر برنامج Ginger أفضل البرامج التي يمكن من خلالها التدقيق اللغوي لأخطاء النصوص المكتوبة باللغة العربية، ولا يقتصر برنامج Ginger على التدقيق اللغوي لأخطاء النصوص العربية، حيث يمكن من خلال هذا البرنامج التدقيق اللغوي لأخطاء النصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية أيضاً.

يعتمد البرنامج في عملية التدقيق اللغوي على تكنولوجيا متميزة تمكن البرنامج من تصحيح جميع الأخطاء الإملائية واللغوية، ومما جعل برنامج Ginger مميزاً عن غيره هو أنه يقدم خدمة التدقيق اللغوي للنصوص مجاناً؛ كما يتميز برنامج Ginger بالسهولة في الاستخدام، حيث تتم عملية التدقيق اللغوي لأخطاء النصوص في هذا البرنامج عن طريق كتابة نص اللغة المراد التدقيق اللغوي في المكان المخصص، ثم يقوم برنامج Ginger بإبراز الأخطاء الإملائية والنحوية وتبسيط الضوء عليها، ويرتكز برنامج Ginger في تصحيح أخطاء اللغة إلى سياق الجملة.

### موقع التدقيق اللغوي:

من المواقع المفضلة في التدقيق اللغوي للغة العربية موقع دال العربي، حيث يغطي موقع التدقيق اللغوي دال العربي نصوص اللغة العربية الحديثة بنسبة تزيد عن 98%، ويتميز موقع دال العربي بقدرته على التدقيق اللغوي للكلمات المحركة حروفها، والكلمات غير محركة الحروف، كما يتميز موقع دال العربي بقدرته على تحليل الكلمات وتفكيكها عن الزوائد، مثل: الضمائر المتصلة، وأدوات النصب، ويعتمد موقع دال العربي في عملية التدقيق اللغوي على قدرات التوليد في اللغة للأسماء والأفعال وجموع التكسير، وممن يستفيد من خدمة التدقيق اللغوي التي يقدمها موقع دال: دور النشر، والصحافة الإلكترونية والمطبوعة، والمؤسسات المالية والحكومية، كما يستفيد القطاع التعليمي من خدمة التدقيق اللغوي التي يقدمها موقع دال، حيث يستخدم الباحثون هذا الموقع في عمليات التدقيق اللغوي لنصوص الأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه، أما عن المدة التي يحتاجها موقع دال فهو يحتاج إلى ثانية واحدة لكل 10 صفحات، وهذا يدل على سرعة موقع دال في عملية التدقيق اللغوي.

### قواعد التدقيق اللغوي:

إن عملية التدقيق اللغوي عملية تحكمها مجموعة من القواعد التي تجعل النص خالياً من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، ومن قواعد عملية التدقيق اللغوي ما يلي:

1. مراعاة المصطلحات العلمية: إن المصطلحات العلمية حتى يتم التدقيق اللغوي الصحيح لها؛ فإنها تحتاج إلى مدقق مختص.

2. البعد عن العجلة في التدقيق اللغوي: إذا أراد المدقق اللغوي النجاح في عملية التدقيق اللغوي للنصوص، عليه ألا يكون متعجلاً في عملية التدقيق اللغوي للنصوص؛ حيث إن عملية التدقيق اللغوي للنصوص تحتاج إلى تركيز وتأنٍ وهدوء.
3. مراجعة نص اللغة الذي تم التدقيق اللغوي له: إن كل عمل يحتاج إلى مراجعة للتأكد من صحته، فمراجعة التدقيق اللغوي تساعد الشخص على اكتشاف الأخطاء التي غفل عنها؛ وبالتالي تعالج القصور في عملية التدقيق اللغوي، فيخرج النص سليماً بشكل كامل، وخالياً من جميع الأخطاء النحوية والإملائية.

### التدقيق اللغوي عربي:

إن التدقيق اللغوي للغة العربية يحتاج إلى صفتين لا بد للمدقق أن يكون ممتلكاً لهما، وهو معرفة المدقق بالعربية، وتخصص المدقق، أما معرفة المدقق باللغة العربية فهي تساعد المدقق على التعرف على جميع الأخطاء الإملائية والنحوية، ومن ثم قيام المدقق بعملية التدقيق اللغوي لهذه الأخطاء، أما تخصص المدقق فهو يساعد المدقق على تعرف المدقق على المصطلحات الخاصة بتخصصه وتفادي الأخطاء؛ لذلك يجب أن تكون عمليات التدقيق اللغوي للنصوص باللغة العربية في مجال تخصص المدقق، وعند قيام المدقق بتدقيق النصوص المكتوبة باللغة العربية على الباحث أن يصوب الأخطاء التالية:

1. الأخطاء النحوية: من الأخطاء النحوية في اللغة العربية على سبيل المثال أخطاء جمع المذكر السالم، وهذه الأخطاء تنتج بسبب عدم معرفة الباحث أو الكاتب بالقواعد الخاصة بجمع المذكر السالم في اللغة العربية، فيقع في الأخطاء كأن يقول الباحث: (رأيت المعلمون)، حيث يقوم المدقق بتصحيح هذه الأخطاء النحوي فتصبح العبارة (رأيت المعلمين)، وذلك لأن جمع المذكر السالم جاء منصوباً، وهو ينصب بالياء وليس بالواو.
2. الأخطاء الإملائية: من الأخطاء الإملائية للغة العربية التي يتم تعديلها بواسطة التدقيق اللغوي، الأخطاء الناتجة عن عدم معرفة مواضع همزتي الوصل والقطع في اللغة العربية، ومن هذه الأخطاء ما يكتبه الباحث كالعبرة التالية: (أذهب إلى المسجد)، فمن خلال التدقيق اللغوي يتم تصحيح الأخطاء لتصبح (أذهب إلى المسجد)؛ لأن الفعل (ذهب) فعلاً ثلاثياً، والأمر من الثلاثي تكون همزته همزة وصل وليس همزة قطع.

### مواقع للتدقيق اللغوي الإنجليزي:

يوجد مواقع عديدة تقوم بالتدقيق اللغوي للأعمال المكتوبة باللغة الإنجليزية، ومن أهم المواقع الإنجليزية في التدقيق اللغوي المواقع التالية:

1. موقع spellchechplus: يتم التدقيق اللغوي للنصوص في اللغة الإنجليزية بواسطة هذا الموقع عن طريق لصق النص في المكان المخصص، ولا يقتصر عمل هذا الموقع في التدقيق اللغوي على تصويب الأخطاء النحوية وحسب، وإنما يتم من خلاله تصويب الأخطاء الكتابية أيضاً وكذلك الأخطاء الفنية مثل علامات الترقيم.
2. موقع reverse: هذا الموقع من المواقع المشهورة في التدقيق اللغوي، وهذا الموقع في الأصل مصمم للترجمة بين اللغات المختلفة، ولكنه يقدم أيضاً خدمة التدقيق اللغوي للكلمات وتصحيح الأخطاء.
3. موقع Grammarly: وهذا الموقع للتدقيق اللغوي مجاني، وهو موقع مخصص للتدقيق اللغوي للنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، حيث يقوم هذا الموقع الإنجليزي بالتدقيق اللغوي التلقائي للنصوص من خلال

فحص الموقع النصوص، ويكتشف الموقع الأخطاء الموجودة بها ويصوب الموقع هذه الأخطاء، ويفضل كثير من الباحثين استخدام هذا الموقع في التدقيق اللغوي للأخطاء في رسائلهم وأبحاثهم المكتوبة باللغة الإنجليزية.

### مهارات التدقيق اللغوي:

إن المدقق الذي يقوم بعملية تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية التي توجد في النصوص يجب أن يمتلك المهارات الخاصة بعملية التدقيق اللغوي، ومن مهارات التدقيق اللغوي التي يجب أن يمتلكها الباحث ما يلي:

1. مهارات اللغة: أن أول مهارة يجب أن يمتلكها المدقق هي مهارة إتقان اللغة التي يقدم خدمة التدقيق اللغوي لنصوصها، والمقصود بإتقان اللغة هو الإلمام بجميع قواعدها.
2. الخبرة: يجب أن يكون المدقق ذا خبرة في عمليات التدقيق اللغوي؛ لأنه الخبرة تساعد المدقق على التعرف على الأخطاء الشائعة، وبالتالي تجنبها عند القيام بعمليات التدقيق اللغوي اللاحقة.
3. التركيز: إن عملية التدقيق اللغوي عملية دقيقة تحتاج إلى أن يكون المدقق اللغوي على قدر عالٍ من التركيز، لذلك يجب على المدقق أن يوفر الأجواء الهادئة وأن يبتعد عند الضوضاء والضجيج عند القيام بعملية التدقيق اللغوي، حتى لا يتشتت انتباهه وتركيزه.
4. الثقافة الواسعة: يجب على المدقق أن يمتلك ثقافة واسعة في جميع المجالات، وخصوصاً في مجال تخصصه؛ لأن الثقافة ضرورية وأساسية لعمليات التدقيق.

### تدقيق لغوي عربي أون لاين:

غالباً ما يكون الطلاب في عجلة من أمرهم في أبحاث اللغة العربية فيبحثون عن الطرق السهلة والسريعة لإجراء عملية التدقيق اللغوي وذلك لأهمية عملية التدقيق اللغوي لنصوص اللغة العربية في ضمان خلو الأبحاث والرسائل من الأخطاء في نصوص اللغة العربية، وتعتبر عملية التدقيق اللغوي لنصوص اللغة العربية (أون لاين) الطريقة الأمثل بالنسبة للطلاب، حيث تتوفر خدمة التدقيق اللغوي من خلال عدة مواقع على الانترنت، وتسمح هذه المواقع بإرفاق نصوص اللغة العربية المراد إجراء التدقيق اللغوي عليها ومن ثم اظهار نتائج نصوص اللغة العربية في أقل من خمس دقائق، كما تعتمد على أسلوبيين:

1. وجود مدققين لغويين حقيقيين يقومون بعملية التدقيق اللغوي لنصوص اللغة العربية.
2. وجود قاعدة بيانات تجري عملية التدقيق اللغوي بشكل برمجي الكتروني لنصوص اللغة العربية.

### ومن أبرز مواقع التدقيق اللغوي:

1. موقع (أكتب صح) للتدقيق اللغوي للغة العربية: يتميز هذا الموقع بسهولة الاستخدام ودقة النتائج، إذ يتم إتمام عملية التدقيق اللغوي لنصوص اللغة العربية بخطوتين: (رفع المادة ومن ثم الضغط على أيقونة تصحيح)، ولا يكتفي هذا الموقع بالتدقيق اللغوي للنصوص فقط بل يعطي إرشادات لتصحيح أسلوب الكتابة للنصوص ويتأكد من سلامة كتابة علامات الترقيم.
2. موقع (المدقق) للتدقيق اللغوي للغة العربية: يوفر هذا الموقع عملية التدقيق اللغوي من قبل مدققين متخصصين لا بشكل برمجي، وهذا يعمل زيادة الثقة من قبل المستخدم والحصول على نتائج دقيقة للنصوص، كما يعمل العاملون في هذا الموقع على كتابة تقارير حول عمليات التدقيق اللغوي التي يقومون بها.



3. موقع (غلطاوي) للتدقيق اللغوي للغة العربية: هو من المواقع الحديثة في التدقيق اللغوي، ويقوم هذا الموقع بعدة مهام من أهمها التدقيق اللغوي للمدونات والمواقع ذات المضمون الضخم مثل (ويكيبيديا) وكذلك التدقيق اللغوي للرسائل القصيرة والبريدية إضافة إلى التدقيق اللغوي لاستعلامات البحث.

### برنامج التدقيق اللغوي العربي:

لعل أبرز ما يجعلنا نقول إن هذا البرنامج له أفضلية في التدقيق اللغوي هو إقبال الطلاب والمؤسسات على استخدامه واعتماده وهذا ما حظي به برنامج (دال) للتدقيق اللغوي حيث يتميز بما يلي:

### لاحتوائه على عدة مميزات منها:

1. اشتماله على 98% من نصوص العربية وذلك حسب الإحصائيات المتوفرة، حيث يحتوي على 500 مليون تصنيف و15400 فعل و30000 اسم فعل ومفعول.
2. اهتمامه بالكلمات والنصوص اللغوية ذات الدلالة القوية وإعطائه النصائح بذلك.
3. يستطيع هذا البرنامج إجراء التدقيق اللغوي للكلمات والنصوص التي عليها حركات والكلمات من دون حركات.
4. يشمل التدقيق اللغوي عبر هذا البرنامج على التدقيق النحوي للنصوص والتأكد من العلامات الاعرابية، وكذلك الاهتمام بصيغ العبارات والنصوص من حيث المفرد والجمع، واشتقاق الأفعال والأسماء الصحيحة.
5. يوفر هذا المدقق اللغوي إمكانية التدقيق اللغوي للمواد النصوص الصحفية والمؤسسية المختلفة وكذلك ما تتضمنه محركات البحث على الإنترنت والرسائل الجامعية والمراجع العلمية.

### وظائف التدقيق اللغوي:

يأخذ التدقيق اللغوي عدة وظائف هامة تتمحور حول اكتشاف الأخطاء اللغوية وتصحيحها قبل نشر البحث أو الدراسة، وفي هذا الإطار تنفذ عملية التدقيق اللغوي الوظائف التالية:

1. التدقيق اللغوي للأخطاء الإملائية للنصوص: ويشمل الطبيعة الأبجدية السليمة للحروف المكونة للكلمات والجمل.
2. التدقيق اللغوي للأخطاء النحوية للنصوص: حيث يتم فيها التأكد من الموقع الإعرابي وعلامة الإعراب وخصائص الرفع والنص والجر.
3. التدقيق اللغوي للأخطاء الصرفية للنصوص: وهي أخطاء توجد في صياغة الكلمات مثل أخطاء قلب الجمع إلى مفرد، وكذلك أخطاء إسناد الأفعال، وأخطاء في المذكر والمؤنث، كما تشمل الأخطاء التي تقع في علامات الترقيم.
4. التدقيق اللغوي لأسلوب الكتابة البياني للنصوص: يحتاج هذا النوع أخطاء التدقيق اللغوي إلى ذوق أدبي لدى المدقق اللغوي، حيث يجري التأكد من الاستعارات الجمالية وأوجه التشبيه وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في كشف أخطاء القوالب الأدبية.
5. إتمام العملية الإخراجية للمادة الكتابية للنصوص وضمان خلوها التام من الأخطاء لكي يصل المعنى كما هو مخطط له خالٍ من الأخطاء.
6. كتابة التوصيات النهائية لعملية التدقيق اللغوي للنصوص وإرشاد الطالب إلى الطرق الصحيحة للكتابة وتجنب الأخطاء.

### التدقيق اللغوي في اللغة العربية:

لم يكن مجازاً وصف الشاعر اللغة العربية بأنها (البحر في أجوافه الدر كامن) وذلك لضخامة نصوص اللغة العربية وكثرة مضامينها، وفي وقتنا الحاضر أخذت نصوص اللغة العربية زيادة أهميتها في المدونات ومواقع التواصل وكذلك تحصيل الدرجات العلمية وإقرار العديد من المسابقات البحثية للغة العربية في الجامعات، وبهذا الانتشار يكون قد زادت الحاجة إلى عملية التدقيق اللغوي للمضامين العربية لما في ذلك من فوائد عدة منها:

1. الحصول على مضمون عربي نقي من الأخطاء اللغوية.
2. التأكيد على أصالة اللغة العربية وحمايتها من خلال عملية التدقيق اللغوي من التحريف والتشويه.
3. التأكيد على أهمية اللغة العربية عند الطلاب والباحثين.

### وتتم عملية التدقيق اللغوي في اللغة العربية من تصحيح عدة أخطاء من أهمها:

1. الأخطاء الإملائية والنحوية والبيانية والصرفية للغة العربية.
2. الأخطاء الحاصلة في عملية النقل والترجمة من المصادر الأجنبية.
3. ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح (العريز) أو (الآريش) وهو كتابة المفهوم العربي بحروف إنجليزية مثل كلمة أحمد تصبح (a7med) وهكذا، وبالتالي أصبح من الضروري التحذير من هذه الطريقة وإجراء عملية التدقيق اللغوي عليها.
4. التفريق بين اللغة العامية واللغة الفصحى.

كما تتم عملية التدقيق اللغوي في اللغة العربية من خلال برامج متخصصة في التدقيق اللغوي موجودة على الإنترنت إما بشكل مجاني أو مدفوع الأجر منها موقع (مدقق، اكتب صح، eangel).

### كيفية إجراء التدقيق اللغوي:

أخطأ من ظن أن التدقيق اللغوي يقوم به أي شخص محدود المعرفة بهذا الفن إنما تتطلب هذه العملية إجراءات وخطوات دقيقة للتصحيح نوردتها كالتالي:

1. قراءة النص الذي سيتم إجراء عملية التدقيق اللغوي عليه بشكل سريع.
2. تقسيم النص إلى أجزاء وقراءة كل جزء بشكل متمعن ودقيق.
3. وضع علامات على الأخطاء المكتشفة والعمل على تصحيحها.
4. قراءة النص مرة أخيرة والتأكد من خلوها من كافة الأخطاء اللغوية.
5. كتابة ملخص عن عملية التدقيق اللغوي.

وكذلك يتم إجراء عملية التدقيق اللغوي بواسطة التطبيقات الحاسوبية الجاهزة من خلال اختيار أحد هذه التطبيقات ومعرفة خصائص قدرته الاستيعابية لعدد الكلمات ومن ثم رفع الملف على هذا التطبيق وإعطاء أمر التدقيق اللغوي وأخيراً حفظ النتائج.

## خطوات التدقيق اللغوي:

تحتوي عملية التدقيق اللغوي على أربعة خطوات أساسية لإنجاز عملية التدقيق اللغوي بشكل كامل، وهذه الخطوات هي:

1. القراءة الاستباقية: وهي خطوة ضرورية في أخذ تصور عام عن النص وموضوعه.
2. المراجعة: وفيها يتم استكشاف الأخطاء وتحديدتها في كامل النص.
3. التصحيح: وهذه الخطوة هي جوهر عملية التدقيق اللغوي حيث يتم إعادة كتابة الأخطاء بشكل صحيح.
4. التأكد والإقرار: وهي عملية مراجعة نهائية وبعدها تقديم المادة للنشر.

## خدمة التدقيق اللغوي عبر الانترنت:

الشبكة العنكبوتية هذا هو أحد الأسماء العلمية للإنترنت والتي توجي بمدى تشعب المجالات التي تحتويها هذه الشبكة، ومن أهم هذه المجالات هو التدقيق اللغوي حيث يتم عبر مواقع وأدوات متخصصة، ويمكن تعريف خدمة التدقيق اللغوي للبحث عبر الإنترنت بأنها عملية تفاعلية يتم فيها مراجعة وتصحيح الأخطاء اللغوية المختلفة في النصوص من خلال أنظمة برمجية على شبكة الانترنت ويتم ارسال نتائج تصحيح الأخطاء والتدقيق اللغوي للبحث لمستخدم البرنامج من خلال البريد الالكتروني، كما تشمل خدمة التدقيق اللغوي للبحث عبر الإنترنت على المواقع التي تحتوي موظفين متمرسين في التدقيق اللغوي للبحث تتم من خلال هذه المواقع عمليات التواصل والنقاشات وكذلك الدفع من غير أن يرى العميل الشخص الذي يقوم بالتدقيق اللغوي، وتتميز خدمة التدقيق اللغوي عبر الانترنت بعدة خصائص منها:

1. سهولة الوصول إلى خدمة إجراء التدقيق اللغوي للأخطاء من خلال محركات البحث.
2. السرعة الكبيرة في إتمام إجراء التدقيق اللغوي للأخطاء عبر البرنامج.
3. توفير الوقت والجهد على الطالب أو الباحث.
4. توفير فرص للمدققين اللغويين.
5. بعض مواقع إجراء التدقيق اللغوي لتصحيح الأخطاء توفر مادة إثرائية وتعريفية عن التدقيق اللغوي وأهميته وكذلك دورات تدريبية في هذا السياق.

## ويؤخذ على خدمة التدقيق اللغوي عبر الإنترنت الأمور التالية:

1. عدم دقة نتائج إجراء التدقيق اللغوي لتصحيح الأخطاء في بعض التطبيقات.
2. بعض هذه المواقع يتطلب مبالغ كبيرة كأجر على خدمة إجراء التدقيق اللغوي لتصحيح الأخطاء.
3. تعمل هذه الأنظمة على تغييب دور الأكاديميات واللغويين المتخصصين والكفاءات الذين لا يجيدون استخدام الانترنت.



## ومن برامج اجراء التدقيق اللغوي الهامة ما يلي:

1. برنامج Ginger لإجراء التدقيق اللغوي.
2. برنامج دال لإجراء التدقيق اللغوي.
3. برنامج Proofreading & Editing لإجراء التدقيق اللغوي.
4. برنامج Grammarly لإجراء التدقيق اللغوي.

## برنامج التدقيق اللغوي للغة الإنجليزية:

يعتبر برنامج جراملي (Grammarly) من أهم برامج التدقيق اللغوي للغة الإنجليزية وهو عبارة عن منصة حاسوبية عبر الانترنت كبرنامج لتصحيح الكتابة باللغة الإنجليزية من حيث التكوين اللفظي وتصحيح القواعد النحوية وتصحيح الكلمات الإملائية وتصحيح علامات الترقيم، ويستخدم برنامج Grammarly للتدقيق اللغوي عدة فئات من أهمها الطلاب والباحثين والمهنيين وأصحاب الشركات التجارية، كما يتميز برنامج Grammarly بعدة خصائص من أبرزها:

1. لا يقتصر إجراء التدقيق اللغوي في هذا البرنامج على الكلمات فقط بل يشمل البرنامج الضمائر والفواصل.
2. يوفر هذا البرنامج شرحاً موجزاً لطريقة استعمال البرنامج وكيفية إتمام إجراء التدقيق اللغوي على البرنامج.
3. يتمكن هذا البرنامج من تحديد المترادفات، ويعطي البرنامج عدة اقتراحات للكلمات الصحيحة.
4. يعمل هذا البرنامج على إكمال العبارات الناقصة ويتمم البرنامج معناها.
5. يقوم البرنامج بكتابة ملخص تفسيري للأخطاء الموجودة مما يعمل على استفادة مستخدم البرنامج من الأخطاء وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى وهذا من الخواص الفريدة للبرنامج.

## أداة تدقيق لغوي عربي:

من الجميل أن يكون أحد أدوات اجراء التدقيق اللغوي منبثق عن مبادرة شبابية واعية للاهتمام باللغة العربية وهذا ما كان في أداة (اكتبها صح) حيث بدأت هذه الأداة عام 2013م من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بهدف إجراء التدقيق اللغوي للمضامين الصحفية المنشورة على الإنترنت، وتطورت لتشمل الرسائل البحثية ومساعدة الطلاب، وتهدف هذه الأداة إلى إجراء التدقيق اللغوي وتصحيح المادة من الأخطاء اللغوية وتصحيح الأخطاء الإملائية وتصحيح الأخطاء النحوية وتصحيح الأخطاء الصرفية، ولاقت هذه الأداة إقبالاً وانتشاراً كبيراً منذ نشأتها حيث تقوم بالمهام التالية:

1. تقديم الدروس التوعوية في مجال اللغة العربية وإجراء التدقيق اللغوي للشباب.
2. مراجعة النصوص وتصحيح الأخطاء اللغوية فيها.
3. تدريب المستخدم على كيفية تلافي الوقوع في الأخطاء النحوية وتصحيحها.
4. استقبال كافة الاستفسارات والأسئلة من الجمهور والرد عليها فيما يتعلق بإجراء التدقيق اللغوي لتصحيح الأخطاء.
5. تنقيح وتصحيح المواد الإعلامية العربية المنتشرة عبر مواقع الانترنت من الأخطاء اللغوية.

## من الذي يقوم بإجراء التدقيق اللغوي؟

يقوم بإجراء التدقيق اللغوي مدقق لغوي متخصص في هذا المجال، حيث يتطلب التدقيق اللغوي عدة مهارات منها:

1. إتقان اللغة التي يتم إجراء التدقيق اللغوي فيها بصورة بشكل ممتاز.
2. القدرة على تحمل ضغط العمل وقوة الملاحظة.
3. المعرفة بموضوع المادة التي تخضع لإجراء التدقيق اللغوي.
4. المدقق اللغوي المحترف يقوم بحفظ الأخطاء الشائعة التي غالباً ما يقوم بتصحيحها.
5. بعض الكتابات تحتاج إلى إحاطة بقوالب فنية معينة مثل (الرواية، الشعر) وذلك للتعامل مع خصائصها أثناء إجراء التدقيق اللغوي.
6. من الأفضل التخصص في مجال محدد في إجراء التدقيق اللغوي.

## ما هي أهمية التدقيق اللغوي؟

1. التأكد من سلامة المعنى من الأخطاء اللغوية.
2. الحصول على أكبر قدر من الكلمات الإنشائية الصحيحة.
3. تقديم المحتويات الإعلامية والاجتماعية والبحثية بشكل سليم.
4. الخروج من دائرة العشوائية الكتابية وجعل هناك ضوابط لغوية تحكم عملية الكتابة.
5. يبعد التدقيق اللغوي الطالب عن التعرض للانتقادات المحكمين للمضامين البحثية.

## ما هي الأخطاء الشائعة التي يجري عليها التدقيق اللغوي للبحث؟

يشمل التدقيق اللغوي للبحث كافة الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية، وثمة أخطاء شائعة يقع فيها الكثير من الكتاب منها:

1. تحويل التاء المربوطة إلى هاء.
2. عدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع.
3. الإخلال بعلامات الإعراب من نصب وجر ورفع وغيرها.
4. وضع علامات الترقيم بشكل لا يتلاءم مع معنى الجملة.
5. وضع مسافة عدم التفريق بين الياء والألف الممدودة.

## طريقة التدقيق اللغوي للبحث:

أشبه بعملية استكشافية ومن ثم علاجية شاملة، فتعتبر عملية التدقيق اللغوي مهارة مراجعة الفقرات والكلمات الموجودة داخل البحث وتصحيح كافة الأخطاء اللغوية الموجودة وتقديم البحث بمواصفات لغوية عالية.

## وتتم عملية التدقيق اللغوي للبحث عبر الخطوات التالية:

1. تحضير كافة الأدوات اللازمة للتدقيق اللغوي للبحث سواء كانت العملية تجري بواسطة شخص أو بالاعتماد على برنامج التدقيق اللغوي للبحث في الحاسوب.
2. المراجعة الشاملة لكامل البحث وأخذ الفكرة العامة عن البحث وموضوعه.
3. تقييم ما يحتاجه التدقيق اللغوي للبحث وترتيب الأفكار والقواميس اللازمة لإتمام العملية.
4. البدء بعملية التصحيح في التدقيق اللغوي للبحث بدءاً من عنوان البحث وخطة البحث وصولاً إلى قائمة المراجع وقائمة الفهارس.
5. إعادة قراءة البحث كاملاً والتأكد من إتمام تصحيح كافة الأخطاء.
6. التأكد من موافقة التدقيق اللغوي للبحث للسياسات العامة التي وضعتها الجامعة وكذلك توجيهات المشرفين.

## التدقيق اللغوي للروايات.

هو عبارة عن بعض الإجراءات التي يقوم بها القارئ؛ لفحص محتوى الرواية، بما في ذلك الحبكة، والحوار، والشخصيات، وغيرها، ويتم أثناء ذلك التحقق من خلو المحتوى الروائي من أية أخطاء نحوية، أو صرفية، أو إملائية، أو بلاغية، ويمكن أن يتم تصحيحها، أو الإشارة إليها فقط، وينبغي على المدقق اللغوي العربي للروايات أن تكون لديه خلفية جيدة عن أساليب التدقيق اللغوي الروائي العربي، والذائقة الأدبية، وأن يكون لديه أسلوب لغوي متقن، ومناسب للروايات، وتقنياتها؛ كما يجب أن يكون ملماً بقواعد كتابة الروايات، وأسسها، وألا يُخل بالأمانة العلمية، والموضوعية أثناء قيامه بعملية التدقيق اللغوي، وأخيراً ينبغي أن يمتلك حساً ذوقياً، وبلاغياً، وجمالياً للتعامل مع الكتابة الأدبية في الرواية، وأن يتحلى بالصبر، والاجتهاد، وسعة الصدر؛ كون الرواية غالباً ما تكون طويلة، وليست عبارة عن مقال، أو بحث علمي قصير، أو رسالة.

## التدقيق اللغوي للمقالات

يقوم المدقق اللغوي العربي للمقالات بالكشف عن الأخطاء اللغوية المختلفة، ويضمن إمكانية إيصال المعنى المطلوب إلى الجمهور المستهدف، والقراء، وينبغي للمدقق اللغوي الذي يقوم بعملية التدقيق اللغوي للمقالات أن يكون ملماً بفكرة، ومحتوى المقال المطلوب تدقيقه؛ وذلك لضمان الجودة العالية، والتركيب المتناسق، وتسلسل الأفكار السليم، والمنطقي الذي يعتمد عليه المقال، ويجب على المدقق اللغوي أن يلتزم بترتيب، وتنسيق المقال، كالمقدمة، وصلب الموضوع، والخاتمة، وألا يقوم بتغيير الترتيب، أو تقديم بعض الفقرات وتأخيرها؛ إذ يمكن لهذا الأمر أن يفقد المقال هيئته البلاغية الإبداعية.

### الأمور المطلوبة في عملية التدقيق اللغوي للروايات هناك بعض الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند القيام بعملية التدقيق اللغوي للروايات، وهي:

- قراءة محتوى الرواية قراءة حسية، وذوقية قبل البدء بعملية التدقيق، ومحاولة استكشاف الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية بشكل مبدئي.
- تدوين الأخطاء التي وجدت من القراءة الأولى؛ لعدم نسيانها، وتدوين الأفكار الرئيسية، والخواطر التي وجدت أثناء قراءة الرواية.
- القراءة بصوت عالٍ، ومسموع، كما لو كنت تلقي محاضرة أمام جمهور كبير، وإعطاء كل جزء من الرواية حقه في الأسلوب؛ فعند الوصول إلى حوار، تحدث بنبرة الحوار، وعند السرد تحدث بنبرة السرد، وهكذا؛ فهذا من شأنه تذكيرك بآماكن النصوص، والحوارات.
- إن كانت لديك صلاحية التعديل على الرواية، فحاول أن تنوع في الأساليب الفنية، وأن تستخدم ألفاظاً، ومصطلحات متنوعة كي تتخلص من الرتابة، والملل الذي يطغى على الرواية.
- إن لم تكن فكرة الرواية واضحة، والتي تعد الهدف الأساسي منها؛ فينبغي التركيز على توضيحها، وإيصالها للقارئ، لكن دون إجراء الكثير من التغييرات؛ فيجب ترك الأسماء، والتفاصيل كما كتبها الزاوي، والاكتفاء بإجراء تعديلات بسيطة، وتصحيحات للأخطاء الشنيعة.
- حاول إضفاء نوع من الحركة، والمرونة على محتوى الرواية، وذلك من خلال استخدام العبارات الجمالية، والاهتمام بالكلمات الختامية لكل فقرة، أو فصل.
- من الأفضل أن تتحقق من تناسب أحجام الخطوط، وتنسيق المقالة بشكل عام من ناحية العناوين، والهوامش، والفقرات، والحوارات.